كلية الحقوق
قسم الدولي الخاص

التحكيم في العمليات المصرفية ذات الطابع الدولي

(دراسة تطبيقية علي خطاب الضمان الدولي وفق المنهج التحليلي المقارن)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

أحمد عبد القادر البري

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :-

أ.د/ أحمد قسمت الجداوي **(رئيساً)**

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي الخاص - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

أ.د/ رضا محمد ابراهيم عبيد **(عضواً)**

أستاذ القانون التجارى والبحرى وعميد كلية الحقوق جامعة بنى سويف سابقاً.

أ.د/ حسام رضا السيد عبد الحميد **(مشرفاً وعضواً)**

أستاذ مساعد ورئيس قسم القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق جامعة عين شمس.

١٤٤٠هـ-٢٠١٩م

جامعة عين شمس
كلية الحقوق
قسم الدولى الخاص

صفحة العنوان

اسم الباحث : أحمد عبد القادر محمد البري

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : القانون الدولى الخاص

الكلية : الحقوق

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠١٠

سنة المنح : ٢٠١٩

جامعة عين شمس
كلية الحقوق
قسم الدولي الخاص

التحكيم في العمليات المصرفية ذات الطابع الدولي

(دراسة تطبيقية علي خطاب الضمان الدولي وفق المنهج التحليلي المقارن)

رسالة لنيل درجة دكتور فى الحقوق مقدمة

من الباحث

أحمد عبد القادر البري

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ . د/ أحمد قسمت الجداوى **(رئيساً)**
أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي الخاص – كلية الحقوق – جامعة عين شمس .

أ . د / رضا محمد ابراهيم عبيد **(عضواً)**
أستاذ القانون التجارى والبحرى وعميد كلية الحقوق جامعة بنى سويف سابقاً .

أ. د / حسام رضا السيد عبد الحميد **(مشرفاً وعضواً)**
أستاذ مساعد ورئيس قسم القانون التجاري والبحري- كلية الحقوق – جامعة عين شمس .

٢٠١٩ م - ١٤٤٠هـ

ختم الإجازة: الدراسات العليا

موافقة مجلس الكلية أجيزت الرسالة موافقة مجلس الجامعة

بتاريخ : / / بتاريخ : / /

بسم الله الرحمن الرحيم

((فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى
يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ
يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا
قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))

صدق الله العظيم

" سورة النساء ، الآية رقم ٦٥ "

أهدى رسالتى

إلى من ربيانى صغيراً إلى أصحاب الفضل علىَ

- **إلي روح والدي الحبيب التي تحيطني في كل جانب فتمنحني القوة و تزيدني إصرار علي مواصلة البحث و الدراسة ، فطالما تمني أن يري ثمرة هذا الجهد فلم يمهله القدر**
  أسكنه الله الفردوس الأعلى من الجنه .....

- **و إلي أغلي إنسانة أنعم الله عليَ بها إلي من كانت النور الذي أضاء لي الطريق و أعانني علي مواجهة الصعاب وغرست في أعماقي حب الدين والعلم إلي أمي الحبيبة**
- **و إلي من تعجز الكلمات أن توفيهم بعض حقهم ، إلي من أدعو أن يجزيهم الله عني خيراً في الدنيا والآخرة إلي زوجتي الغالية و قـــرة عينـــي عمر و رغد**
  و إخوتي الاعزاء
  دكتورة / مروه ، مهندس / عمر ، دكتور / عبد الرحمن

ونسأل الله التوفيق إنه ولى ذلك والقادر عليه ،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين .

إسمحو لى قبل أن أستهل حديثى أن أتوجه بعظيم الشكر والتقدير والإمتنان والحمد لله عز وجل على جميل صنعه وفضله وكرمه علىّ لتواجدى هنا الاَن فى هذا المكان محراب العلم وقبلة العلماء .

ليس فقط أشكره وأعلن إمتنانى له عز وجل على وجودى هنا بل على قدرته ومشيئته بأن أكون أحد المحظوظين ممن منحتهم الأقدار فرصة التعلم فى كنف علماء أجلاء يستضاء بهم فى سماوات الدنيا ويحولون ليلها إلى نهار صاخب .

*لقد منحتنى يد القدر الجميله هديةً يستحيل تكرارها فى هذا الزمان عندما تتلمذت على يد إبن مصر البار العالم الجليل المتواضع الأب الروحى لجميع طلبة القانون الدولى الخاص فى جميع ربوع جمهورية مصر العربية والوطن العربى الذى لولاه بعد الله ما كان ليتسنى لى أن تطأ قدمى هذا المكان ، سعادة الأستاذ الدكتور /أحمد قسمت الجداوى أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق – جامعة عين شمس .

*وإزدادت الأقدار حسناً وبهاءاً وكمالاً بعدما هَيئت لى موافقة أحد أهم الرموز والعلامات الكبرى فى دنيا القانون التجارى والبحرى على أن يكون عضواً فى لجنة المناقشه معالى الاستاذ الدكتور / رضا محمد ابراهيم عبيد أستاذ القانون التجارى والبحرى وعميد كلية الحقوق جامعة بنى سويف سابقاً فأتقدم بخالص الشكر والتقدير لسيادته لتشريفى بالمناقشة والحضور .

* وإنـى لأشـكره أكثـر بعـدما وهبتنـى المشيئة الإهيـه أن يكـون قامـة مصـر الكبرى وشمسها التى لا تغيب وبحرها الزاخر الذى يستفيض علماً وعلوماً لما خصصه لي من وقت وجهد في إرشادي وتوجيهي إلي ما فيه صالح البحث ، فكانت إنسانيته هي القوة المحركة والدافعة لي على إتمام هذا العمل بهذه الصورة ، فقد شرفت بإشرافه عليَ ، فإلى سيادته أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لجهوده الفياضة في هذا البحث جزاه الله عني خير الجزاء معالى الاستاذ الدكتور / حسام رضا السيد عبد الحميد الأستاذ مساعد ورئيس قسم القانون التجارى والبحرى بكلية الحقوق جامعة عين شمس .

* وأرانى أغبض نفسى على ما تفضل به ربى علىَ بأن كنت تلميذاً وافياً مخلصاً لأستاذنا وعالمنا الاستاذ الدكتور/ رضا السيد عبد الحميد رائد القانون التجارى فى مصر والعالم العربى ، والعالم الأستاذ الدكتور / عصام الدين القصبى رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته فأنا مديناً لهما ولتوجيهاتهما وملاحظاتهما السديده التى لا تزال بمثابة النور والأمل وقت إشتداد اليأس وإفتقاد اليقين .

*** لقد تعلمت من كل هؤلاء أن على قدر أهل العزم تأتى العزائم ، وتأتى على قدر الكرام المكارم ، وتعظم فى عين الصغير صغارها وتصغر فى عين العظيم العظائم .

المقدمـــــة

المقدمة

مما لا شك فيه أن للبنوك دوراً حيوياً وأثراً بالغ الخطورة على الإقتصاد بصعيدية القومى والدولى، مما يجعلها محور إهتمام الدارسين القانونيين والإقتصاديين على حد سواء، وذلك لبحث السبل والوسائل المساعدة على تعزيز دورها الريادى فى خدمة الإقتصاد والإستقرار فى أى قطر من الأقطار، فهذه المؤسسات تلعب دوراً هاماً فى شتى الأقطار، فهى تساهم مساهمة فعالة فى الحراك الإقتصادى، وتمثل أداة ربط يعول عليها كثيراً فى التجارة الدولية.

و التحكيم، فهوعبارة عن خصومة تنتهي بحكم تحكيمى حاسم غير قابل للطعن بأى مطعن، فهو وسيلة قانونية اتفاقية خاصة لحل المنازعات التى تنشب بين الأطراف المتعاقدة فى المواد المدنية والتجارية، فأختيار هذا الطريق لا يكون إلا بإرادة حرة سليمة تتضمن الاتفاق المسبق كتابة على رغبتهم فى اللجوء للتحكيم وإنهاء منازعاتهم بواسطة هذا النوع من القضاء ووفقا لأحكامه، وقد يكون الاتفاق على التحكيم ضمنيا حين يقبل الأطراف الالتزام بشروط عقد نموذجى ويكون هذا النموذج متضمنا شرط التحكيم ومن الممكن أن يكون صريحا جازما بالاتفاق على التحكيم بداءة، أى منذ بدء التعاقد بموجب شرط إتفاق على التحكيم لحسم كافة المنازعات التى قد تنشأ عند تنفيذ العقد أو تفسيره أو أى منازعة مرتبطة به، وهو ما يسمى ب شرط التحكيم وقد يكون أيضا هذا الاتفاق عند حدوث المنازعة بالفعل فيتم الاتفاق حينئذ على إنهاء هذه المنازعة بواسطة التحكيم اختصارا للوقت ومنعا للمشاحنات وتوفيرا للجهد والوقت والمال من خلال الاقتصاد فى النفقات الخ، وهو ما يسمى حينئذ بـــمشارطة التحكيم.

وتتضح أهمية التحكيم بصفة عامة ولا سيما فى المعاملات التجارية وخاصة الدولية منها فى أن طبيعة هذه المعاملات تتسم وتستوجب السرعة والثقة واليسر فى الإجراءات بل والسرية أيضا، وهو ما يستوجب محاولات